اي مقرر ومكرر فقوله بلغتها اعتراض في اثناء الكلام
لقصد الدعاء والواو في مثله تسمى اعتراضية ليست بعاطفة
ولا حالية والتنبيه في نحو قوله واعلم فعلم المرء ينفعه هذا اعتراض
بين اعلم ومفعوله وهو ان سوف يأتي كل ما قدرا ان هي المخففة
من الثقيلة وضمير الشأن محذوف يعني ان المقدر آت البتة
وان وقع فيه تأخير وفي هذا تسلية وتسهيل للامر فالاعتراض
يباين التتميم لانه انما يكون بفضلة والفضلة لابد لها من اعراب
ويباين التكميل لانه انما يكون لدفع ايهام خلاف المقصود ويباين
الايغال لانه لا يكون الا في آخر الكلام لكنه يشمل بعض صور التذييل
وهو ما يكون بجملة لا محل لها من الاعراب وقعت بين جملتين
متصلتين معنى لانه كما لم يشترط في التذييل ان يكون
بين كلامين لم يشترط ان لا يكون بين كلامين فتأمل حتى
يظهر لك فساد ما قيل انه يباين التذييل بناء على انه لم يشترط
فيه ان يكون بين كلامين او بين كلامين متصلين معنى ومما
جاء اي من الاعتراض الذي وقع بين كلامين وهو اكثر من جملة ايضا اي
كما ان الواقع هو فيه اكثر من جملة قوله تعالى فأتوهن من حيث امركم
الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فهذا اعتراض اكثر من
جملة لانه كلام يشتمل على جملتين وقع بين كلامين اولهما قوله
فأتوهن من حيث امركم الله وثانيهما قوله نساؤكم حرث لكم والكلامان متصلان

متصلان معنى فان قوله نساؤكم حرث لكم بيان لقوله فأتوهن
من حيث امركم الله وهو مكان الحرث فان الغرض الاصلي من الاتيان
طلب النسل لا قضاء الشهوة والنكتة في هذا الاعتراض
الترغيب فيما امروا به والتنفير عما نهوا عنه
وقال قوم قد تكون النكتة فيه اي في الاعتراض غير ما ذكر مما
سوى دفع الايهام حتى انه قد يكون لدفع ايهام خلاف المقصود
ثم القائلون بان النكتة فيه قد تكون دفع الايهام
افترقوا فرقتين فجوز بعضهم وقوعه اي الاعتراض
آخر جملة لا تليها جملة متصلة بها وذلك بان لا تلي الجملة جملة اخرى
اصلا فيكون الاعتراض في آخر الكلام او يليها جملة اخرى غير متصلة
بها معنى وهذا الاصطلاح مذكور في مواضع من الكشاف فالاعتراض
عند هؤلاء ان يؤتى في اثناء الكلام او في آخره او بين
كلامين متصلين بجملة او اكثر لا محل لها من الاعراب
لنكتة سواء كانت دفع الايهام او غيره فيشمل
الاعتراض بهذا التفسير التذييل مطلقا لانه يجب ان يكون
بجملة لا محل لها من الاعراب وان لم يذكره المصنف رحمه الله
وبعض صور التكميل وهو ما يكون بجملة لا محل لها من الاعراب
فان التكميل قد يكون بجملة وقد يكون بغيرها والجملة التكميلية
قد تكون ذات اعراب وقد لا تكون لكنها تباين التتميم لان الفضلة

Copyright © King Saud University